

مبيعات التجزئة البريطانية تتراجع لأدنى مستوياتها منذ ثلاث سنوات



أظهرت بيانات رسمية، الجمعة، أن مبيعات التجزئة البريطانية تعرضت لأكبر انخفاض منذ ما يقرب من ثلاث سنوات، خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول، ما يزيد من احتمال دخول الاقتصاد في حالة ركود في أواخر العام الماضي. وقال مكتب الإحصاءات الوطني إن التسوق استعداداً لعيد الميلاد في وقت أبكر من المعتاد، خاصة لشراء المواد الغذائية، ساهم في تقليص حجم مبيعات التجزئة 3.2% في ديسمبر/ كانون الأول، مقارنة مع نوفمبر/ تشرين الثاني. ويعد هذا أكبر انخفاض منذ يناير/ كانون الثاني 2021 وترك مستوى المبيعات عند أدنى مستوى لها منذ مايو/ أيار 2020.

وجاءت القراءة أسوأ من جميع التوقعات في استطلاع أجرته رويترز، لآراء اقتصاديين والتي أشارت إلى انخفاض بنسبة 0.5%.

وتراجع الجنيه الاسترليني قليلاً، مقابل الدولار واليورو، وارتفعت أسعار السندات الحكومية البريطانية بعد هذه البيانات. وقال مكتب الإحصاءات الوطني إنه من المرجح أن تخصم مبيعات التجزئة 0.04 نقطة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد البريطاني في الربع الرابع، وهو ما قد يمثل الفارق بين القراءة السلبية والقراءة المستقرة لأداء الاقتصاد. وانكمش الاقتصاد 0.1% في الربع الثالث.

في حين أن العديد من الاقتصاديين يعتبرون تعريف الركود على أنه ربعين من الانكماش تعريفاً تعسفياً، فقد تكون له (آثار سياسية كبيرة في رئيس الوزراء ريشي سوناك في عام من المقرر أن يشهد إجراء انتخابات. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024